

تفسير القرطبي {سورة البقرة} {69} {101} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم امنوا اذا تدینتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل
ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب ولیملن الذي عليه الحق ولیتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا - 00:00:00
فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمله واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونوا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء ان تضل احدهما فتذكرة احدهما الاخرى - 00:00:41

ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوا صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى ان لا ترتباوا
وادنى الا ترتباون. الا ان تكون تجارة حاضرة - 00:01:23

تدبرونها بينكم فليس عليكم جناح الا ولا وكاتبها ولا شهيد. وان تفعلوا فانه فسوق بكم اتقوا الله ويعلمكم الله. ويعلمكم الله والله بكل
شيء الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب - 00:01:59

وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الجسيمة والصلة والسلام على
خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:02:50

اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الآية احكام المداينة وماذا ينبغي ان يكون فيها وفيها جمال هذا الدين وسماحته وحسناته
ومحافظته على البشر لذلك يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا تدینتم بدين - 00:03:07

هذه الآية تسمى آية الدين وهي اطول آية في القرآن ولعلها هي واية السابقة واية الربا نزلنا مع بعض من ورد اخر آية نزلت آية الربا
وورد آية الدين وورد في الترمذى ان اخر آية نزلت - 00:03:33

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الله تعالى بصير بالعباد وهو الذي خلقهم ويعلم مصالحهم القوانين التي سنها رب جل وعلا هي
التي تصلح البشر اما القوانين الموضوعة من البشر - 00:03:55

شيء عجز عن تصلح البشر اذا الله يقول يا ايها الذين امنوا اذا تدینتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه اما هؤلاء لا يكتبون لكن يتوثقون
بطريق تكون فاسدة تنجز في المعاملة - 00:04:22

مثلا مضاربة يضمّنه صاحب المضاربة رأس المال السلف بالزيادة والله هو اللي اوجد البشر وخلقها. الا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير اذا لا يصلح البشرية الا نظام الذي خلق البشر - 00:04:45

اما النظام الذي يضعه البشر فاول ما يراعي واطبع النظام ماذا يراعي مصلحته وشخصيا. لأن الذي بيده القلم لا يكتب نفسه شقيا
القوانين الوضعية اول ما يراعي اصحابها مصالح من يراعي الذي يضع النظام كيف انا اكون اما الله فالخلق عنده سوا - 00:05:04
ولذلك لا يصلح للارض الا نظام خالق الارض وخالق من فيها ومهما تطور الناس لا يصلحها الا نظام السماء ان الله هو ليعلم ويعلم ما لم
يكن لو كان كيف يكون - 00:05:33

وعلمه محيط بكل شيء. اما البشر فعلمهم قاصر اذا عرفوا اشياء خفية عنهم اشياء غابت عنهم اخرى لذلك حرري
بالعالم ان يطبق شرع الله فانهم اذا طبقوه ازدهروا وسعدوا - 00:05:48

ارضوا ربهم لانه الله لا يقبل ان يحكم خلقه الا بنظامه هو لا يحكم الخلق الا بنظام السماء ان هو اللي خلقهم واجدهم واعمل لهم

انظمة تصلّحهم وتساعدهم وكل شيء جعلهم منه منفذ - 00:06:09

اجل مسمن فاكتبوه شوف الى اعدل مسمى هنا. الدين لابد فيه من الاجل - 00:06:35

اذا لم يكن له اجل ولم يكن محدد ما يجوز ولذلك قالوا هذا هو هذا هو السلم او السلف من استلم في شيء فليستخلف في شيء معلوم
الى اجل معلوم - 00:07:02

كانوا يستلفون في امور غير محددة. ويستلفون في بعض الشمار معينة لا يكون في شيء معلوم الى اجل معلوم ولا بد ان يكون الثمن في السلف محددا ويكون مقدرا ويكن منفذا - 00:07:17

يعني انا اجز نقدا لان السلم لابد رأس المال ان يكون منقوص وهو باع شيء في الذمة الى اجله. لكن لابد اللي في الذمة يكون محدد ومعرفوف قدره ومحروف الوقت اللي يحدد فيه - 00:07:40

وأين يستلم الانسان؟ كلها تكون امور؟ مبينة ومحددة حتى تسلم الامة من ما لا من الشجار والمشاكل لانه الناس اذا كانت بينها بيوع ولم تكن منصفا تسbib البيوع بينها القطيعة والهدر والمشاكل - 00:07:57

ولذلك في المثل اخوك الذي تحبه لا تشاريه ولا تماريه اذا كنت تحب شخصا محبة كثيرة فلا تحاول ان تماريه ولا تشاريه لان الشراء لا يخلو من غرض ولا يخلو من غيره ولا يخلو من منافسة فاذا اشتريت منه - 00:08:16

ربما تغير خاطره عليك الا اذا كان على درجة من الانصاف والعقل والوعي نعم هذا يمكن تشاريه. اما اذا لم يكن كذلك فان الخلطة والبعض بين الاحنة يسب لهم ماذا - 00:08:37

ايوا التنافظ ولو تعاملت استقراءا الان بين الشركاء ستجدهم في النهاية يقع بينهم ما لا يسر الا القليل جدا اي ناس اشترکوا شوف النتيجة ما لا تكون الا اذا كانوا على درجة عالية من الانصاف والمخاض - 00:08:56

اما اذا اتيتكم من ربكم برقائق من السماء فاعلموا انها من ربكم وانه يحيي ما يشاء من الارض
فلا ترثوا مالا ينفعكم ولا تدعوا مالا ينفعكم واعلموا ان ربكم لا يحيي ما يشاء من الارض
فلا ترثوا مالا ينفعكم ولا تدعوا مالا ينفعكم واعلموا ان ربكم لا يحيي ما يشاء من الارض

يا احسن الناس النداء يا ايهما الذين امنوا جرعة لتنفيذ ما ورائهم كان في نوع من الجعى ونوع من ايش من التشجيع على ان من نجي
هذا النداء فليقا حاض - 00:09:44

فأكثنه اذا تابتتم وهو دائمًا مضاف الى الحما - 00:09:59

اذا تضاف الى الجمل تدابيركم يعني حصل بينكم التدابير. يعني انت دفعت في دين في الذمة معلوم او هو سلمك شيئا على كل حال وحصا، بينكم التدابير: الـ احا، اذا لابد ان يكون - 00:10:21

باجل مسمى ما يصلح التدين من غير اجل لابد ان يكون الوقت محدد والثمن محدد لان هذا يقطع الطريق على ما لا على المنازعات
اكتبهـا هذا الامر اختلف فيه العلماء - 00:10:44

فاما المفسرين وجلة من العلماء قالوا اكتبه الامر للوجوب لابد من كتمه وجمهور العلماء قال لا. هذا امر للارشاد الندب وللافضالية.
اذا تدابنتم اكتسها ذلك فانه افضل. لكنه اما ها. هذا ليس للوجوب - 00:11:09

لان الوجوب فيه نوع من العنت على الناس وهذه مبادلات فلا يجب لكن اذا كتبتموه يكون ذلك ايش افضل واحسن. هذا قول الجمهور
اذا اختلافاً في الامر فمنهم من قال المحمود ومنهم من قال المسندة - 33:11:00

وقوله الى اجل مسمى يفهم منها انه لابد من من معرفة الاجل ومن معرفة قدر المال المسلط فيه من اسرف في شيء فليسرق في كيل
معاهدة ١١ اعاوه ثم قا ١٢،كتاب،زنگ - 00:11:53

وليكتب هذا فعل مضارع مجزوم بلام الامر هذا من ايش الامر والصيغ الامر كم ؟ اربعة فعل الامر والمضارع المجزوم بلام الامر وسم فعل الامر والمضارع المجزوم بلام الامر كم ؟ اربعه فعل الامر والمضارع المجزوم بلام الامر وسم

يعني ضرب الرقاب او فوا بالعقود الاية وليستعفف الذين الفعل المضارع المجزوم بلا من امر هذه هذه كلها تدل على الوجوب الا اذا جاءت قرينة اذا وليكتب بينكم بلا من الامر هذا الامر - 00:12:43

يكتب بينكم اي المتباينين المتداينين كاتب كاتب يفهم منها انه يكون فاهم الحكم وفهم الاسلوب وفهم الصياغة وعلى درجة من الوعي عشان اذا كتب ما تكون مشكلة لان نكتبه لكي لا تقع مشكلة. فاذا كان الكاتب غير ماهر ما تنفع كتابته. ولا تحل مشكلة - 00:13:10

اذا وليكتب بينكم ايش كاتب ماهر عارف الحكم عارف الاسلوب عارف الصيام حتى لا تقع بين المسلمين ايش منازعات ومشاكل واذا عملت الان استبيان اكتر المشاكل بين المسلمين من عدم توثيق في المكاتب بينهم - 00:13:39

واحد لا يكتب او واحد يكتب والثاني لا يفهم ده يميل به وبعدين تقع بينهم الخصومة وتقع القطيعة وتأتي مشاكل للمسلمين اذا فيكتب بينكم اي بين المتباينين. كاتب كاتبون يعني يفهم الكتابة - 00:14:04

ويفهم الحكم بعدين قال بالعدل لا يروح ي ملي عليه هذا ويماليه ويروح ويحط شروط على احد المتباينين ويوديه في داهية لا ما يجوز يكتب بينهم بالعدل يكتب كاتب بالعدل - 00:14:27

ترى فلان من فلان واستلمه في كذا الى اجل كلا بقدر كذا انت قلت هلا نعم انت رضيت بهذا؟ نعم بعدين يوثق القضية ويأتي بالشهود عليه ولا يأبى كاتب ان يكتب - 00:14:48

كما علمه الله فاذا كان هؤلاء لا يعرفون الكتابة واضطروا لشخص يكتب بينهم ولم يوجد غيره يتعين عليه الكتاب اما اذا وجد غيره فلا تتعين عليه ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله - 00:15:07

فاذا كان ذلك ففي البداية قالوا هلا مندوب وفي النهاية لازم في البداية عند بداية العقد هذا ما هو لازم يقول انا مشغول او عندي مشكلة او ماني فاضي فله ذلك - 00:15:32

لان هذه بداية العقد يمكن ببحث عن غيره يوثق العقد او يؤجل العقد حتى يجدوا ايش من يكتب لهم؟ فان عملوا العقد ووتوه وعند ذلك احتاجوا للكاتب ان يكتب عند القاضي او يكتب القضية واصبح هذا فيه ضياع - 00:15:49

يجب عليه ان يأتي حتى لا يضيع المال اذا في البداية مطلوب وفي النهاية متحتم وليكتب بينكم كاتب بالعبد يعني لا يظلم هذا ولا يظلم هذا ويسمع من كل الحجة ويكتب على ضوء الواقع - 00:16:08

بالعدل ولا يأبى كاتب ان يكتب ما علمه الله. لا يمتنع من ذلك ان احتاجوا اليه فيكتب اذا هذا كله تأكيد واليملي للذى عليه الحق الذي عليه الحق يملل له يقول له انا اقر ان فلانا يطالبني بهذا وكذا - 00:16:28

وليتحقق الله ربها ولا يزيد في الكتاب او ينقص من الكتاب او يزيد فيميلى عليه فهو يقول كلمة زائدة او يقول شيء او يكتب شيء لا يجوز هذا - 00:16:53

واليملي للذى عليه الحقوليتحقق الله ربها آآ الذي يكتب يتقى الله ربها ولا يبخس منه شيئا لا ينقص من الذي قيل له شيئا ولا ينقص ايضا الذي عليه الحق شيء - 00:17:10

وكل مطالب بالعدل والاتيان بالقضية كاملة فان كان الذي عليه الحق يعني الذي عليه الدين السفة هو الخفة وقلة العقل وذلك السفيه يحجر عليه ويمنع من ماله السفيه ينفق عليه من ماله لكن لا يسلم ماله. لان ماله المسلمون مالهم كلام سوا فيه - 00:17:27

ولذلك قال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم اموالهم اخوك المسلم هو مالك؟ ونفس اخوك المسلم هي نفسها لذلك قال ولا تقتلوا انفسكم اي لا يقتل بعضكم بعضا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم اموالهم - 00:18:00

وعلى العموم جعلها اموالكم لان نحن امة واحدة والمسلم للمسلمين البنيان انما المؤمنون اخوة هذا التأصيل راقي ديننا دين عجيب الاسلام السماحة والنزاهة والرقى والعدالة والتكافل والمحبة صاحب الحق قليل العقل - 00:18:21

او ضعيفا صغيرا او جاهلا او ابكم يعني المowanع التي تمنعه من ان ي ملي فليملي وليه بالعدل شوف كله بالحق بالعدل بالانصاف. لان هذا هو المقصود. لان المقصود من الكتابة واساس الكتابة - 00:18:50

ترسيخ العدل والانصاف بين الناس لم يكتب هذا ويشهد عليه وينادي به كله لتأصيل العدل وجعل المجتمع مجتمع لا ظلم فيه ولا شطب مجتمعا عادلا فان هذا من اكبر اسباب - [00:19:11](#)

الازدهار والرقي اذا كان المجتمع عادلا ازدهر ورقي ولذلك من اكبر اسباب منع قطر ماذا قالوا تقطع الارحام الذي يهجر رحمه قال عسيتم ان توليتم وتخطئوا ارحامكم. تقطيع الرحم يفسد الارض - [00:19:30](#)

يمعن القطر يأتي بالقحط التطفيق الغش النجس لذلك من اكبر اسباب الازدهار الاستقامة لذلك الذي يريد عند الله يمشي على ما اراد الله الذي يريد العز تنال من عند الله - [00:19:55](#)

الذى يريد الغناء ينال من عند الله الذى يريد الجاه ينال من عند الله الذى يريد وضع القبول له ينال من عند الله وما عند الله لا ينال بمعصية الله - [00:20:20](#)

لذلك قال فان كان الذي عليه الحق صاحب الدين الذي عليه سفيها او ضعيفة او لا يستطيع ان يمله للعدل الولي هو اللي يباشر القضية عنه. لانه هو ليس من اهل المباشرة. لانه لا يستطيع ان يقوم بذلك - [00:20:34](#)

واستشهادوا شاهدين من رجالكم المبايعة على عقودكم اي عقد ينبغي ان تستشهدوا شاهدين والشدو والعدل منكم من رجالكم ولكن هالاية هنا من رجالكم اي من المسلمين لكن الايات الاخرى بيمنت انه لا يقبل شهادتي الا من - [00:21:00](#)

العدل والعدل ما هو الذي لا يكذب ولا يعمل الحرام وليس بفاسق ولا يعمل دنيئات الامور لان العدالة ملحة الناس تتقوى بالدين وبالعمل وذلك الذي يعق والديه لا تقبل شهادته - [00:21:26](#)

الذى يرا بي لا تقبل شهادته الذي يتظاهر بالفسوق ويعلم يجهز بالفسوق لا تقبل شهادته لابد في القبول من العدالة الا اذا كان مجتمع كله فيه لا بد ان يطلع الشهدود - [00:21:53](#)

اذا كان اغلب بعض المجتمعات اغلبها يكون ما عندهم انضباط يطلع منهم لانه بعدين تتتعطل المصالح واستشهادوا اطلبوا الشهادة شهيدين من رجالكم اي من المسلمين فان لم يكون اي - [00:22:13](#)

شاهدين ليلى رجل وامرأة امرأتان يساوي رجل بعدين قال من ترضون من الشهاء هذه عائدة على الجميع على الرجال وعلى النساء لابد ان يكون من يرضونه من هو متنه - [00:22:42](#)

بالعدالة اذا والنساء لا يشهدن الا في قضايا المال اما الدماءات ويعني الجراحات والامور لا يشهدن الا في قضايا المال ان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان من ترضون من الشهاء - [00:23:08](#)

مخافة او لان لا تنسى احداهم تذكر احداهم الاخري والضلال في القرآن يستعمل في اربع معاني يستعمل في النسيان ويستعمل في الذوبان والاضمحلال ويستعمل في الكفر ويستعمل في الذهاب عن الحقيقة - [00:23:32](#)

عدم فهم الحقيقة فمن الامثلة على النسيان ان تضل احداهم ومن اداته على الذوبان والاطمئنان وقالوا اذا ظللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد ومن الكفر ولقد ضل قبلهم اثروا الاولين - [00:23:59](#)

ومن الذهاب عن الحق قول ابناء يوسف اليوسف اليعقوب والله انك في القديم اي ذهابك عن الحقيقة الى غيرها لانك تختار واحد عن عشرة اذا مخافة اولياء الله تنسى احداهم - [00:24:29](#)

احداهمما الاخري مما قال ولا يأبى الشهاء اذا ما دعوا اذا دعوتهم الشهاء الى الشهادة لا يأبون لان اباءهم عن المجيء ضياع للحقوق وحقوق ينبغي ان تحفظ فاذا لم يقم المسلم لاخيه المسلم ويشهد لمن يشهد له - [00:24:54](#)

ونحن في الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وفي مسلم والله لا يؤمن احدكم بما في واحد يحب حقه يضيع فلا يترك حق أخيه يضيع فالابد ان يأتي ايش ويشهد - [00:25:26](#)

ولا يأبى الشهاء. لا يمتنع الشهاء حين يدعون الى الشهادة من الآتى بها ثم قال ولا تسأموا ولا تملوا بان تكتبوا ولا تسأموا كتبه ايوة انه ما دخلت عليه في تأويل مصدر منصب حرف بنزعه الخافض وهذا مستمر - [00:25:46](#)

بخلاف غيره من حروف الجر ان فانه السماعي ولا تملوا من كتبه ولا تسأموا ان تكتبوا قال صغيرا او كبيرا الى اجل الدين الذي

بینکم لا یتمنوا ولا یتعب الواحد من کتبه. سواء كان ذلك صغیرا او کبیرا فان ذلك ادعى للمحبة. وللالفة ولعدم دخول - 00:26:12
بینکم ولعدم التنازع فاكتبوا حتى تستمر القضية سلیمة من ان یدخل فيها الشیطان وتدخل فيها الحظوظ النفسية ذلکم الکتم والامر
التي بین لكم ربکم تنفیذها خیر لكم ذلکم ایوة افضل - 00:26:43

واعدلوا واولی عند الله وادنى اقرب من ان لا تفتابوا لا تشکوا بالامر لكن اذا كانت تجارة حاضرة تدیر رهاب لكم خذ واعط فلا جناح
عليکم في الكتب ولكن الاولی ان تشهدوا - 00:27:08

اذا كانت حاضرة انت مثلا عندك نقودک وهو عنده سرعته فدفعت النقود واخذت السلعة لا داعي للكتابة لكن لو تشهد عليها ما يضر
ولذلك قال بعض السلف ان كان البيع ناجز فاشهد - 00:27:33

وان كان البيع مؤجل باشید واكتب واكتب حتى تسلم وهل اذا كتب الانسان ولم ونسی يقرن بكتابته او لا يقر له اقوال للعلماء
مثلا واحد كتب واحد وبعدين لما نادوه قال انا ما ادری - 00:27:50

هل يؤخذ بكتبه او بقوله وقيل يؤخذ بهما معا فان كان الرجل ينسى وهذا خط وواضح يؤخذ به وان كان لا ينسى لا
يؤخذ به كان ضابطا ومعروف بالضبط - 00:28:16

ولذلك كان بعض السلف يقول حدثني فلان عن نفسي انه حصل کذا لانه حدث هو واصبح يحدث عن نفسه عن فلان لانه هو ونسی
القصة فان كان الذي تجارة حاضرة تدیرونها يعني تبادلونها بینکم فليس عليکم جناح ان لا تكتموها - 00:28:35

اذا هذا يدل على ان الكتابة غير لازمة ولكنها اولی ولكن اشهدوا اذا تبایعتم اذا كانت بینکم مبادلة الاولی ان تشهدوا فيها ولا يضار
كاتب کاتب لا يمكن تعربها الا اذا فکیت الاضمام تبار - 00:29:03

ولذلك بعضهم قال لا يضار کاتب يعني يكون مشغول يقال له لازم تأتي وتترك عملک. ويشق عليه حتى يأتي يشهد او لا يضار
الكتابون يمكن ان يشهد فيمتنع من الشهادة فيضيع حق الثاني - 00:29:28

اذا اضفت وهي صالحة لان تكون کاتب نائب فاعل او فاعل وهذا من کثرة المعانی في القرآن لا بیالي کاتب من استکتبه فلا يشهد له
ولا يضار کاتب من شهد له فيزعجه ويکلفه ما لا يطيق ويضيع عليه اموره بمطالبته بالسعادة في وقت هو - 00:29:46

ولا يجد وقتا للشهادة فيها ينبغي كل منهم لا بیالي للاخر وهذا من اعجاز القرآن ومن کثرة المعانی الموجودة فيه لا يضار کاتب ولا
يضار الكاتب فلا بیالي الكاتب من من استکتبوه - 00:30:10

ولا يضار کاتب من استکتبوه ولا شهید ايضا يؤتى وللشهادة من بعيد او يضيع له او يلزم او يؤذى لاجل الشهادة وان تفعلوا ذلك
تضاربوا فانه اي عمل ذلك فسوق بكم. خروج عن طاعة الله - 00:30:28

ما اجمل هذا هذی معانی کثيرة والامة في حاجة اليها لذلك سبحان الله العظيم ده اغلب الناس اذا كانت بينهم شراكة تتغير القلوب
واغلب الناس اذا كان عندهم مال ورثوه من ابائهم تتغير القلوب بينهم - 00:30:53

بدل من انهم یتعاونوا ویحبوا بعض. وكل واحد یتغاضی عن الثاني تتغير القلوب والسبب ما هو ما هو السبب عدم التنازل كل مشكلة
سببها عدم التنازل اي مشاکل بين المسلمين هي بعدم التنازل - 00:31:14

لان المشاکل اما على المال او على الجاه فاذا كان بين جماعة مصالح اذا تنازل كل واحد جاءت بينهم الالفة والمحبة اذا كان كل واحد
يريد حقه کاملا جاءت بينهم ماذا - 00:31:40

النفرة والتشویش والخصومات اذا لا يمكن ان یتعایش ناس الا بالتجاهی. كل واحد یترك جزء من حقه. تأتي بینائهم الالفة واما کل
واحد يريد حقه کاملا جاءت النفرة وجاءت - 00:31:56

لذلك سبحان الله العظيم دینا دین كل كل القضايا محلولة فيه كل ما نحتاج اليه موجود في دیننا لذلك هذا سد منافذ شوف سد منافر
ماذا؟ مشاکل اذا تداینتم بدین - 00:32:16

اكتبوا الى اجل مسمى فالی اجل مسمى فاكتبوا وليكتب بینکم ولا یأبی کاتب فليكتب وليملي كلها اوامر هذا لتبقى الامة سلیمة لتبقى
الامة عفیفة لتبقى الامة متماسکة لتبقى الامة قوية - 00:32:35

لأن الضعف يأتي مما لا من التنازع ولا تنازعوا فتفشلوا وان تفعلوا اي المضار بالكاتب والشهيد فانه اي ذلك فعل فسوق بكم والفسوق هو الخروج عن طاعة الله وله درجة اعلى وهو الكفر - 00:32:54

وله درجة ادنى وهي المعصية ولذلك رتب المعاishi ثلاثة كفر وكبيرة وصغرى وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الكفر واضح والفسوق الكبيرة والعصيان الصغار هنا وجعل من مراكب المعاishi ثلاثة ولذلك الله كره للمسلمين كل المعاishi - 00:33:16
اذا وان تفعلوا ذلك الذي نهيت عنده من المضار فانه فسوق بكم اي خروج عن طاعة الله واتقوا الله اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية اوامرها واجتناب نواهيه واتقوا الله - 00:33:48

بعدين قال ويعلمكم الله. الله اكبر قال العلماء من تقوى الله ان تتعلم اذا تعلم علمك الله اذا اتقوا الله اذا اتقتم الله لا بد ان تتعلموا اذا تعلمتم علمت - 00:34:18

واضح اتقوا الله قالوا اذا اتقى العبد الله الله يورثه علم ما لم يعلم لكن من تقوى الله ان الانسان لا يبقى جاهل يتعلم اذا اتقى الله وتعلم علم اتقوا الله - 00:34:38

بعض ما تكون اذا اتقى الله كيف يتقى الله وهو ما تعلم؟ لابد ان يتعلم فاما تعلم يعلم يعلمه الله اذا من تقوى الله ان المسلم لا يبقى جاهلا وبالاخص - 00:34:56

العين فان الذي يعيش بين وهران المسلمين لا يسامح بجهل فروض العين العين لابد للمسلم ان يتعلمها اتقوا الله ويعلمكم الله. قالوا من من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم - 00:35:12

والذي يتقى الله الله يعطيه نور وفهم ويوفقه ويسدده ويجعل العلم القليل فيه بركة العلم الكثير بتقوى الله لذلك لا يوجد شيئا انفع للمسلم من تقوى الله هو الذي يعطي للعبد السعادة النفسية المحجوبة عن كل انسان غير تقي - 00:35:32

لا يمكن يا لا السعادة النفسية الا الاتقيناء اذا اوى الى فراشه فاما هو لم يكذب ولم يظلم ولم يغش ولم ينم ولم يرافي ولم يعمل فاحشة واذا هو تصدق وانفق واصلح ذات البين وساعد الناس ودعاهما الى الخير فيجد سعادة لا يعلمها الا الله - 00:36:01

اما اذا اوى الشخص الى فراشه فاما هو ظلم هذا وغض الشهاده بهذا واخذ مال هذا وكذب على هذا وحرش على على هذا ما لا يكون كيف ما لا يرى من من الالم ومن الحزن - 00:36:24

لذلك الذي يريد السعادة يتقى ربه اذا اتقوا الله ويعلمكم الله لان الذي يتقى ربه يعلمه والله جل وعلا بكل شيء اذا هذا فيه ترغيب وترهيب فانكم اذا اتقتم الله واستقمتم الله بكل شيء عليم فسيجازيكم - 00:36:41

وان لم تفعلوا ذلك فالله بكل شيء عليم وتعرضوا نفوسكم لما لا للعقوبة نرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول والقادر على ذلك. وصلى الله وسلم - 00:37:07

مباركة على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:37:24